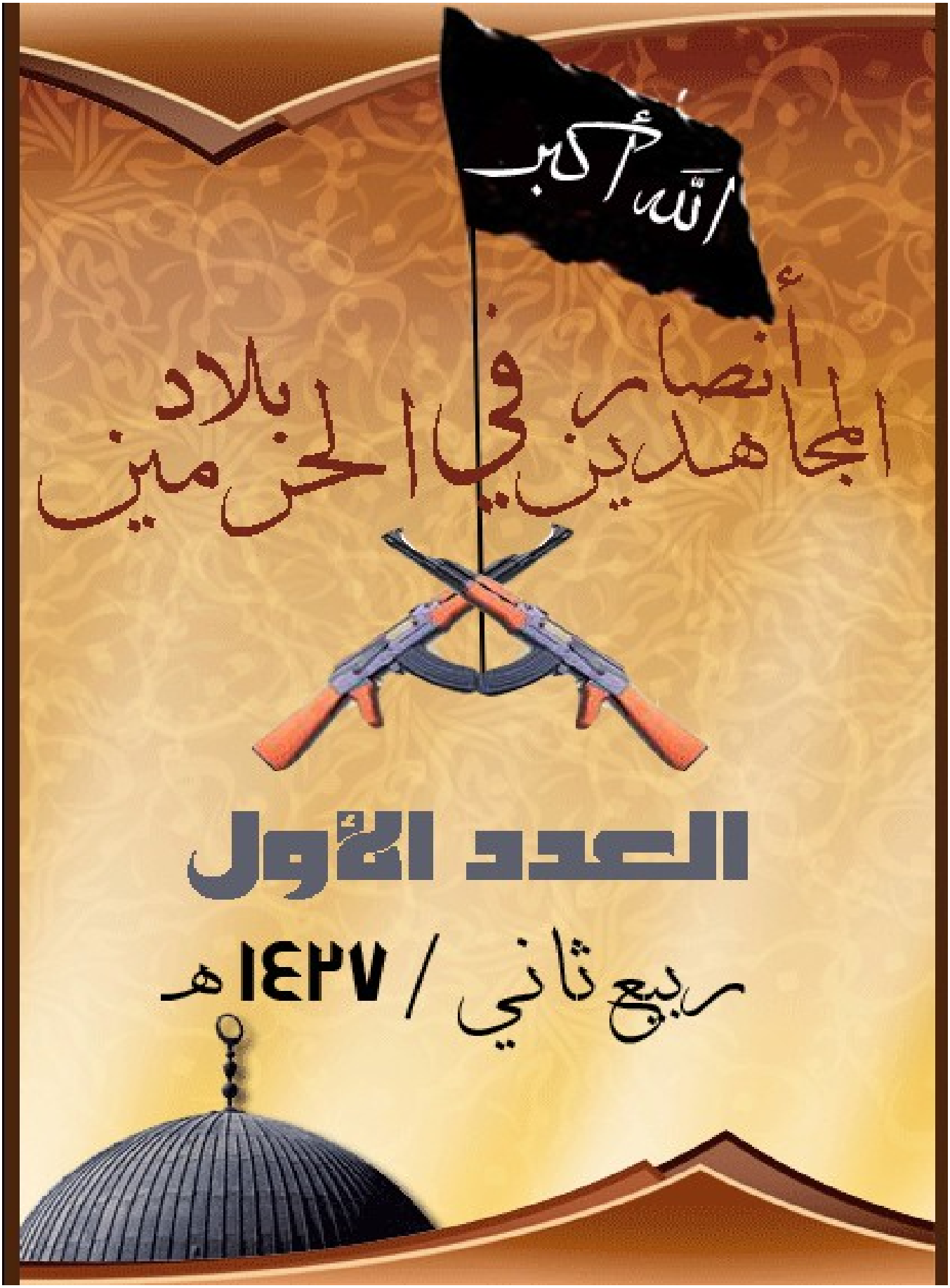
الله أكبر
أنصار المجاهدين في بلاد الحرمين
العدد الأول
ربيع ثاني / ١٤٢٧ هـ

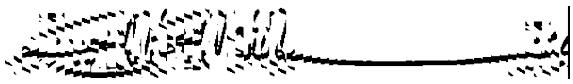

الحمد لله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :
اللهم لك الحمد على أن جعلت من أهل الجزيرة من عندهم الغيرة على دينك و عدم الرضا بحياة الذل والهوان , فو الله إنهم رحمه للمسلمين نقمه على الكافرين إذ لولا الله ثم هم لظهر الفساد وانتشر الاختلاط بشكل سريع وفقاً لأمر كولن باول إبان غزو العراق حين قال: "إنه على السعودية أن تتجه إلى عصرنه البلاد في أسرع وقت"
فيا أهل الجزيرة اتقوا الله في المجاهدين ولا تخذلوهم فمن لم يجهز غازياً أو يخلفه في أهله بخير إلا أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة..
والله سبحانه هو وحده الناصر لعباده المؤمنين والمعين لهم بعزته وجبروته وقدرته سبحانه وتعالى.

إنّنا نقدّم إلى الإخوّة في جزيرة العرب هذه المجلة المباركة والتي بحول الله تكون ردا ولو قليل لإعلام آل سلول والإعلام الكافر بسبب حربهم للجهاد والمجاهدين خصوصا والإسلام والمسلمين عموما ونسأل الله أن يجعلها نصره لأوليائه غيضا على أعدائه , وبإذن الله ستكون على منهج مجلة صوت الجهاد من توضيح لمنهج للمجاهدين وكشف لمزاعم وكذب للكافرين وعملائهم , وسيتم فيها إعادة نشر وصايا المجاهدين وبعض من مقالاتهم بحول من الله ونرجو من الأخوة تقديم الملاحظات والمشورة حول المجلة , فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

ونسأل الله التوفيق والسداد فهو سبحانه القصد والمراد

بقلم الأخ :

عزام نجد

يا أهل الجزيرة ... أين الرجولة !

قال الرّسول " يوشك أن تداعى عليكم الأمّم من كلّ أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها، قلنا يا رسول الله : أمن قلّة منّا ؟ قال : أنتم يومئذ كثير و لكنّكم غثاء كغثاء السّيل ، تنزع المهابة من قلوب عدّوكم و يجعل في قلوبكم الوهن ، قالوا : و ما الوهن ؟ قال : حبّ الحياة و كراهية الموت.
يا أهل الجزيرة والله إن العين لتدمع وإن النفس لتحزن لما تراه من حالكم اليوم ...
فأين الرجولة التي وصفتم بها وأين النخوة التي عرفت بكم .. أفلا ترون ماذا يحاك لكم من آل سلول وأمريكا أفلا ترون ماذا يريدون ... إنهم يريدون إخراج المرأة من بيتها وجعلها تختلط مع الرجال وتقع في الزنا وليس لأحد أن يمنعها ؟! نعم إنها حريتهم التي يطالبون وشغلهم المشغولون به الآن . المرأة والمرأة كأن ليس عندهم من مشاكل غير المرأة وتحريرها . توظيفها , قيادتها للسيارة , اختلاطها مع الرجال في الأسواق والمدارس .

ويحكم! أتحتاج الأعراض إلى استصراخ لتُستَنقَذ؟!

أيكون أبو جهل، عدو الله، المشرك الكافر، أعفّ من أن يروع بنات محمد صلى الله وعليه وسلم وهو عدوه، ما على وجه الأرض من هو أبغض إليه منه ومع ذلك يأبى أن يقتحم عليه داره فيُفزع بناته.. بينما أنتم.. وآهٍ منكم، تساق الحرائر إلى السجون حيث تمتهن الكرامات وتُستباحُ الحرمات وتُستذل العفيفات ولا أراكم رفعتم بذلك رأساً؟ ألا تعساً لمسلمٍ كان شرار الجاهلية أغير على الأعراض منه وأحرص على الشرف!!

أيا رجال الجزيرة، أضيّعتم إسلامكم وأتبعتموه أخلاقكم؟

فليس والله هذا ذنبهم الوحيد حكام آل سلول , بل أعظم من ذلك يا أهل الجزيرة حربهم للجهاد
الذي فرضه الله على عباده . وسجن وقتل من أراد الجهاد لنصره الإسلام فليس فقط المجاهدين في

الجزيرة وإنما سجن من أراد الذهاب للعراق .... أين تطبيق الشريعة ؟! وإستحلال أرضكم للكفار
وجعلهم يحاربون المسلمين في كل مكان من هنا .. نعم من هنا من قاعدة الهالك سلطان بن عبد العزيز

إخوتي في الله...

قلنا وأصغى السامعون طويلا خلوا المنابر للسيوف ق

ليلا

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ؟؟

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَة)

أي شباب الإسلام مالكم ؟؟ ألانها الجزيرة ؟؟

ألم تنجب الجزيرة من قد علمتم ؟

ألم تتروى هذه الجزيرة بدماء عبد الله بن زيد وزيد بن الخطاب رضي الله عنهما وإخوانهما ممن قاتلوا المرتدين ؟

أتراها لم تشرب إلى حد الثمالة من دماء يوسف العييري وتركي الدندني وسلطان القحطاني ومحمد الشهري؟ واحرّ قلباه...

قومُ كرام السجايا أينما ذُكِروا يبقى المكان على آثارهم عَطِرَا

أي انتكاس في العقول وأي فهم سقيم تحمله تلك الرؤوس ؟!!

أمكم الولود التي أنجبت الفرسان..

الجزيرة...!

أمكم التي قدمت للعالم سيوفاً لله تزيل الشرك والطغيان...

الجزيرة...!

أمكم العظيمة وأرضكم العريقة دنّس العلوج بها الحرَمان...

الجزيرة...!

أرض الأحرار من أبناء القبائل العريقة يدنسها الأخسة الأذلة ثم لا تنهضون ؟

بقلم : أبي عبد العزيز النجدي
نائب رئيس القسم الإعلامي

قالوا قضينا على الإرهابيين والإرهاب !

قالوا قضينا على الإرهابيين والإرهاب .. وقضينا على كل من به سوء وإفساد

قلت لا تفرحون والله ما تقضون .. على الإرهاب مادام فينا القرآن

وأحاديث الرسول اللي تحث الناس .. على إخراج كل كافر ودجال

من أرض محمد خير الأنام .. اللي استحلتها جيوش الكفار

تنطلق تضرب ديار الإسلام .. بعد ما كانت تنطلق فاتحتها

يا للي دعيتوا لمساواة الأديان .. والله إنه كفر ما يحتاج برهان

حسبي الله عليكم يا عبيد الكفار .. يا للي حميتوهم وعطيتوهم الأمان

قالوا نطبق الشرع بالحكم كله .. ولا نبي غير الشرع نحكم به الناس

دعاكم الشرع لتحرير المرأة .. وجعلها والرجل في نفس ميزان !

وحرب كل من قال كلمه الحق .. اللي ما ترضي أسيادكم الأمريكان

ومشايخ السوء اللي أضلوا الناس .. برد كل من قال اقتل الأمريكان

اللي إلا ما مدح اليهود شيء .. ولا مدحه من النصارى كافر دجال

قلتوا إننا ماشفناء أفضل منه .. منذ ما خلق ربي الأرض إلى الآن

قلتوا ما منع الشرع قيادة السيارة .. للمرأة اللي دعاء لها علماني محتال

بقلم : شاعر الإرهاب

رئيس القسم الثقافي

قال أهل الثغور

إنـي أوصـي الشـباب بالاجتهـاد فـي الجهـاد فهـم أول المعنيين بفرضيته اليـوم كمـا أشـار إلـى ذلـك الشـاطبي رحمــه اللــه فــي الموافقــات، و اعلمــوا أن اســتهداف الأمريكيين و اليهود بالقتل في طول الأرض وعرضها من أعظم الواجبات و أفضل القربات إلى الله تعالى.

كما أوصيهم بالالتفاف حول العلمـاء الصـادقين و الـدعاة المخلصـين العـاملين و أوصـيهم بالاسـتعانة علـى قضـاء حـوائجهم بالكتمـان و لا سـيما فـي الأعمـال العسـكرية الجهادية.

إمام المجاهدين الشيخ أسامة بن لادن

يا أمتنا المسلمة

هذا عصر جهاد الأمة بعد أن تخاذلت الحكومـات والهيئـات فثـقي بنصر الله واقتحمي ميدان الجهاد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّـفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُـفَّ بَـأْسَ الَّـذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً).

الشيخ المجاهد د. أيمن الظواهري

وإذا كَتَـمَ صـاحب العلـم الحـق فلا يكـون مـن أهـل العلـم الـذين جـاءت نصـوص الكتـاب والسـنة بمـدحهم بالخشـية وغيرها، ولو حفـظ المتـون، وتبحـر فـي العلـوم، بـل هـو ممن قال الله تعالى عنهم(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ) البقرة/159.

وقـد يتـأول متـأول، ويعتـذر عـن قعـودهم عـن الجهـاد، وخذلانهم للمجاهدين بانشغاله ببعـض الأعمـال الصـالحة، التي لا تعدل الجهاد، ويخشى فواتها، أو أن يمنع منهـا إذا ساعد المجاهدين، فينشغل بها عـن الجهـاد، وهـو يشـاهد بلاد المسلمين تنقص من أطرافها على أيـدي الصـليبيين،

الذين ربما داهمـوه فـي بلاده، وهـو لـم يجاهـد ولـم يعـد للجهاد عدته.

الشيخ المجاهد محمد بن عبد الله السيف

أهمية الكلمة في نصره الحق

إن للكلمة الصادقة الهادفة مكانه عظيمة في الإسلام وفي هذا بيان لمن يسكت عن الحق بذريعة عدم فائدة الكلمة وعدم تأثيرها وهذا خطأ عظيم فقد بين لنا رسولنا الكريم أن الكلمة قد تكون من أعظم أنواع الجهاد بل حتى أعظم من ضرب السيوف بوجه الأعداء فقد قال عليه الصلاة والسلام (أعظم الجهاد كلمة حق بوجه سلطان جائر) .
وقد علل العلماء هذه المكانة أن المقاتل يكون إخوانه وأنصاره يتقوى بهم أما قائل الحق فإنه يكون وحده وهذا مدعاة للضعف لذلك فالثابت القائل للحق الصادع به هو من

أعظم المجاهدين وأن النكوص عن قول الحق والدعوة إليه تخلي عن المسؤولية وترك لثغر عظيم من ثغور الإسلام .
وقد بين القرآن الكريم مكانه الكلمة الهادفة وعدم صرف هذه الألفاظ في لغو لا فائدة منه قال تعالى (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ{1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ{2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ{3})(المؤمنون). وقد قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً) (الأحزاب: 70) .
وكما نزه الله المؤمنون عن قول اللغو والانشغال في نطقه , فقد نزه عن سماع اللغو والإنصات إلى الباطل بل وتلقين اللاغي درسا قاسيا في النزاهة وطهارة السلوك فقال تعالى (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ) (القصص :55) .
بل رتب الله تعالى على الكلمة الطيبة الأجر العظيم وعلى الكلمة الخبيثة العقاب بالأثيم .
في الصحيحين من حيث بلال بن الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(رب كلمة يقولها العبد - في رواية من رضوان الله – لا يلقى لها بالا لا يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه رضاه إلى يوم يلقاه . ورب كلمة يقولها العبد – في رواية من سخط الله – لا يلقي لها بالا يكتب الله عليه سخطه إلى يوم يلقاه) .
قال بعض السلف كم من كلام منعنية حديث بلال هذا .
وقد ورد في هذه الأمة مواقف عظيمة وأحداث جسيمة توقفت على كلمة من عالم قائد قدوه فثبت فكان لها أثر عظيم في ثبات الأمة على الحق ربما لا تعدله الجيوش والعساكر ولا عجب فقد قال تعالى لنبيه عليه السلام (وحرض المؤمنين على القتال) . وقد قال شيخ الإسلام ربما ينصر الله المؤمنين بالتحريض دون القتال وهذا ما حدث في أخطر معارك الإسلام معركة الخندق التي تطلبت ثباتا دون قتال كان سببه الكلمة المشجعة على الثبات .
وهذا ثبات الإمام أحمد رحمه الله في قول الحق جنب الأمة منزلق عقدي خطير عندما حلت فتنة خلق القرآن فلو أن احمد نطق بالباطل لما تعرض له من تعذيب واضطهاد وكانت

وراءه أمة كاملة ولكن ثباته ثبت الناس على الحق التي لا تستطيع إثباته المعارك والصناديد .
ومن المواقف العظيمة في الكلمة وأثرها في نصر الأمة في أحلك الفروق كلمة شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) عندما غزا التتار حلب حيث انخلعت قلوب المسلمين من الخوف ولكن شيخ الإسلام ثبت ودعا لقتال الأعداء وقال قولته العظيمة التي شدت من أزر الناس حيث وقف مخاطبا الأمراء والجند وقال القوا أعدائكم وأنا أضمن لكم النصر فقالوا يا شيخ قل (إن شاء الله) فقال : (إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا) فكان لكلامه هذا أثر عظيم في استبسال القادة والجنود وهزم الأعداء هزيمة منكرة حمت ديار وأعراض المسلمين .
وما أحوج المسلمين في هذه الأيام العصيبة إلى كلمات صادقة من علماء ربانيين يقولون ويسددون مسيرة الأمة ويقودونها نحو الخير والصلاح .
ولا يرددون ما يقوله اليهود والنصارى ولا يكونون لهم صدى فإذا أدان اليهود والنصارى أمرا أدانوه وإذا مدحوا أمرا مدحوه ولا يتكلمون في اعقد مشاكل الأمة و أحلك ظروفها لان ذلك يغضب أعداء الله .
ومن أعظم ما يقال في هذه الكلمة أنها مفتاح الدخول في الإسلام وسبب للخروج منه والتردي في مهاوي الكفر فالإنكار والجحود و الاستهزاء بدين الله والسب لله و لرسوله والتنقص من الدين والتصريح بأفضليه النظم الوضعية والشرائع الأرضية كل ذلك سيئات كفرية تعلق باللسان وهي من الكلام .
وختاما نوجه كلمة للخطباء والأدباء والشعراء وأصحاب الكلام المسموع والأقلام السيالة وكل من عنده كلمة تنفع هذه الأمة الجريحة نقول لهم إن كلماتكم الصادقة لا تقل أهميه في نصر الأمة عن الصواريخ والمدافع والرصاص الذي يطلقه المجاهدون في نحور الأعداء فأنتم وهم كل واحد منكم على ثغر من ثغور الإسلام وبوقوفكم معا كل بحسب موقعه وحاله تنتصر الأمة على أعدائها والله الموفق وهو قصد السبيل و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء والمرسلين .

الشهادةُ في سبيلِ الله
وسيلةٌ أم غايةٌ ؟!

للشهادة في سبيل الله فلسلفه خاصةٌ لا يتذوق طعمها ولا يعلم كنهها إلا من عاش في أجواء المجاهدين , ففي حين ينظر الكثير من الناس إلى الموت نظرة الخوف والوجل ,

سواءٌ منهم من كان يحب الجهاد أو يبغضه , يراه المجاهدون مُنْيةً يتسابقون إلى تحصيلها أنى وجدت ؛ فإذا قيل لهم - مثلاً - سنغزو الروم في البحر طارت قلوبهم شوقًا واعتلت أياديهم تطلب الإذن للمشاركة , وإذا قيل لهم سنغزوهم بطائراتهم تسابقت قلوبهم قبل ألسنتهم تسأل الله شرف قتال أعدائه والإثخان فيهم .

وإذا قُدِّر لك أن تجتمع بالمجاهدين في سبيل الله وتنظر في أعينهم حين تُذكَر الشهادة سترى أعينهم قطعًا تسبح في خيال الأمنية الغالية وهي تحقيق هذا المطلب العظيم , فإن تفكرت في هذا الموقف وغيرِهِ عَسُر عليك أن تجد تفسيرًا لهذا الأمر إلا أن يكون شوقًا إلى من يملك الموت والحياة إلى الله سبحانه , كما قال قدوتهم ونبيهم محمدٌ صلى الله عليه وسلم (اللهم إني أحببت لقاءك فأحبب لقائي) , هذا هو التفسير الوحيد لهذه الظاهرة المدهشة , أما تفسيرات الحمقى من المحللين والصحفيين وأمثالهم فلن ترتفع عن الدنيا أبدًا , كل آمالهم ورؤاهم دنيويةٌ ماديةٌ , فأنى لأمثال هؤلاء أن يعلِّقوا على من تعلقت قلوبهم بالسماء ؟! , هؤلاء إذا أجهدوا أفكارهم وعقولهم خرجوا بقولهم أنهم يعانون من ضغوطٍ نفسيةٍ بسبب الأحوال التي يعيشها المسلمون , ورغم أن هذا موقفٌ نبيلٌ ولكنه ليس الواقع حتمًا , لأننا إن قلنا عنهم هذا فماذا سنقول عن عمير بن الحمام ولم يكن يومها على المسلمين ما عليهم اليوم من ضغوطٍ نفسيةٍ وهو يقول قولته المشهورة (إن عشت حتى آكل تمراتي هذه إنها

لحياةٌ طويلةٌ) , وإذا علمنا أننا لن نخرج بنتيجةٍ تذكر إن قرأنا ما كتبه أولئك الحمقى بات علينا مؤكدًا أن نبحث عن قراءةٍ أخرى لأحوال هؤلاء البشر [طلاب الشهادة] , وأنا هنا سأحاول أن أدلي بدلوي لعلي أن أصيب شيئًا من الحقيقة , ولكني لن أتكلم عنهم ولماذا يصنعون ذلك , ولكني سأتحدث عن فعلتهم وهي الشهادة وهل هي وسيلةٌ أم غايةٌ ؟ .

إن الشهادة في سبيل الله مطلبٌ نفيسٌ جعل الله لمن حصل عليها ثوابًا عاليًا ومرتبةً ساميةً رفيعةً في الجنان , تتوق إليها نفوس المؤمنين الصادقين , يتوق إليها من قرأ في كتاب الله قوله ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله ﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ , وبالشهادة في سبيل الله وببيع المؤمنين لأنفسهم في سبيل الله يتحقق الفوز الكبير كما قال الله عن أصحاب الأخدود لما قذفوا أنفسهم في النار ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾ وهم قد قُتِلوا عن بكرة أبيهم ولكنهم ثبتوا على المبدأ مبدأ الإيمان بالله والكفر بما سواه , ولهذا قال الله عن المؤمنين وابتلائهم بقتال أعدائهم ﴿ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء ﴾ , وإلا فالله جل جلاله قادرٌ على نصر المؤمنين بلا

امتحانٍ لهم ولكه يبتليهم بمعاداة الكافرين لهم وبحضور مواطن القتال وكفى ببارقة السيوف فتنةً , قال تعالى ﴿ وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ﴾ وبعد هذه الجزء من الآية مباشرةً قال الله سبحانه ﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ .

فالموازين لدى هؤلاء المجاهدين تختلف عن موازين سائر الناس ؛ موازينهم رسَّى دعائمها ربهم جل جلاله ولم تكن في يومٍ من الأيام دنيويَّةً سفليَّةً , ولما كانت علاقتهم ربانيَّةً علويةً التبس أمر الشهادة لدى من ينظر إلى هؤلاء المجاهدين ؛ فهل هم يبحثون عن الشهادة بصفتها جسرًا إلى ما خلفها من الانتصارات أي أنها وسيلةً لتحقيق النصر أم هم يبحثون عنها بذاتها فهي لديهم غاية الغايات وأحسن النهايات أو بالأصح بداية الحياة .. بداية الحياة الأخروية الأبديَّة ؟! .

في نظري أن هؤلاء المجاهدين يرون في الشهادة وسيلةً وفي الوقت نفسه غايةً , ولذا فهم يتسابقون إلى العمليات الاستشهادية كما يتسابق غيرهم إلى ملذات الحياة ,

فبالعمليات الاستشهادية يمكنهم تحقيق الهدفين ؛ فبها - أي العملية الاستشهادية - يتحقق جزءٌ من النصر بإذن الله , وبها أيضًا ينتقلون إلى حياةٍ أخرى هي غايتهم ومطلبهم , وليس هذا الأمر بغريبٍ عليهم فلهم نفوسٌ أبيَّةٌ عظيمةٌ ,

نفوسٌ ترجو تحصيل كل خصلةٍ نبيلةٍ وكل فرصةٍ ثمينةٍ ,

وهم كما وُصِفوا :

أخلاقهم عمّا يَشِينُ نقيَّـةٌ ..

ونفوسهم عمَّا يعيبُ مكفكفة ..

ما استعبدتهم شهوةٌ تدعو إلى الصفراء والبيضاء ..

لا .. والزخرفة ..

ليسوا بأسرى الأرغفة ..

ليسوا بأسرى الأرصدة ..

ليسوا بأسرى الأشربة ..

الأطعمة ..

الألبسة ..

قومٌ إذا جدَّ الوغى كانوا ليوث الملحمة ..

ملأٌ لقد ملأ الإله صدورهم ..

نورًا فكانت بالضياء مزخرفة ..

حقًّـا .. ملأٌ لقد ملأ الإله صدورهم نورًا فكانت بالضياء مزخرفة .. فما أفضل ما يصنعون وما أغلى ما يطلبون وما أجمل ما ينالون , في حياتهم الدنيا عزَّةٌ ورفعةٌ وشرفٌ عظيم , وبأيديهم يكتبون النهاية التي يريدون , وفي حياتهم الأخرى جنةٌ بل جناتٌ ورفعةٌ في الدرجات ورضا رب الأراضين والسماوات .

اللهم اجعلنا منهم وفيهم وبينهم ومعهم , واختم لنا بشهادةٍ في سبيلك في خير موطنٍ تحبه , ووفقنا للإثخان في أعدائك على خير وجهٍ تحبه .

اللهم هذه كلماتي أرجو بها رضاك , وأرنو بها نصرة دينك فاللهم لا تحرمني أجرها واغفر لي منها الزلل والخطأ , وما كان من خطأٍ فمن نفسي والشيطانِ وما كانَ من صوابٍ فمنك وحدك سبحانك , فلك الحمد ولك الشكر , واللهُ أعلمُ وصلى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

بقلم : أبو مصعب النجدي (محمد السويلمي) (رحمه الله)

نماذج من صبر النبي و أصحابه :

عدوان المشركين على المستضعفين : " ...ثمّ إنّهم عدوا على من أسلم و اتّبع رسول الله من أصحابه ، فوثبت كلّ قبيلة على من فيها من المسلمين فجعلوا يحبسونهم و

يعذّبونهم بالضرب و الجوع و العطش و برمضاء مكّة إذا اشتدّ الحرّ ،من استضعفوا منهم يفتنونهم عن دينهم فمنهم من يفتن من شدّة البلاء الذي يصيبه ، و منهم من يصلب لهم و يعصمه الله منهم .

و كان بلال ابن رباح و كان اسم أمّه حمامة و كان صادق الإسلام طاهر القلب و كان أميّة ابن خلف ابن وهب يخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكّة ثمّ يأمر بالصّخرة العظيمة فتوضع على صدره ثمّ يقول له : " لا والله لا تزال هكذا حتّى تموت أو تكفر بمحمّد و تعبد اللاّت و العزّى ،فيقول و هو في ذلك البلاء :" أحد أحد !!".

و كانت أم مخزوم يخرجون بعمّار بن ياسر و أبيه و أمّه، و كانوا أهل بيت الإسلام إذا حميت الظهيرة ،يعذبوهم برمضاء مكّة فيمرّ بهم رسول الله فيقول : "صبرا آل ياسر موعدكم الجنّة " فأمّا أمّه فقتلوها وهي تأبى إلاّ الإسلام.

و قال تعالى : و ما كان قولهم إلاّ أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا و إسرافنا في أمرنا و ثبّت أقدامنا و انصرنا على القوم الكافرين [آل عمران الآية 147] .

و من صفات الجندي المثالي :الثبات في الحرب :

و هو ثبات القلب و القدم كمال القوّة و عدم التزلزل عند المقاومة و الثبات هو القتال إلى آخر قدرة على الرّمي من سلاحه و آخر رمق من حياته ، قال تعالى: يا أيّها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا [الأنفال الآية 45]. و قال كذلك : يا أيّها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم [محمّد الآية 07] .

قال ابن كثير :" هذا تعليم من الله تعالى لعباده المؤمنين آداب اللّقاء و طرق الشّجاعة عند مواجهة الأعداء فقال : يا أيّها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا [الأنفال الآية 45] ،ثبت في الصّحيحين عن عبد الله بن أبي أوفى أنّ رسول الله انتظر في بعض أيامه التي لقي فيها العدو حتّى

---

❶ الرمضاء : شدّة وقع حرّ الشّمس على الأرض الشديدة الحر .

إذا مالت الشّمس قام فيهم فقال : " يا أيها النّاس لا تتمنوا لقاء العدو و اسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا و اعلموا أنّ الجنّة تحت ظلال السّيوف " فأمر تعالى بالثّبات عند قتال الأعداء و الصّبر على مبارزتهم فلا يفرّوا و لا ينكلوا و لا يجبنوا و أن
يذكروا الله في تلك الحال و لا ينسوه بل يستعينوا به و يتوكّلوا عليه و يسألوه النّصر على أعدائهم و أن يطيعوا الله و رسوله في حالهم ذلك فما أمرهم الله تعالى به ائتمرو ا وما نهاهم عنه انزجروا و لا يتنازعوا فيها بينهم أيضا فيختلفوا فيكون شيئا لتخاذلهم و فشلهم : و تذهب ريحكم أي قوّتكم و ما كنتم فيه من الإقبال .و قال تعالى : و ما كان قولهم إلاّ أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا و إسرافنا في أمرنا و ثبّت أقدامنا و انصرنا على القوم الكافرين [آل عمران الآية 147] . قال المراغي :" ... ثبّت أقدامنا... أي حين جهاد أعدائك بتقوية قلوبنا و إزالة الخواطر الفاسدة من صدورنا ، و أن يثبّت الأقدام على الصراط القويم ، الذي هداهم إليه ، حتّى لا تزحزحهم الفتن و لا يعروهم الفشل و الوهن حين مقابلة الأعداء وأن ينصرهم على القوم الكافرين . يقول السّيد سابق :" يجب الثّبات عند لقاء العدو و يحرم الفرار ، يقول سبحانه و تعالى : يا أيّها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار و من يولهم يومئذ دبره إلاّ متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله و مأواه جهنّم و بئس المصير [الأنفال الآية 15-16].و الآية توجب الثّبات و تحرّم الفرار إلاّ في إحدى حالتين ، فإنّه يجوز فيهما الانصراف عن العدّو : الحالة الأولى : أن ينحرف للقتال ، أي أن ينصرف من جهة إلى جهة أخرى حسب ما يقتضيه الحال ، فله أن يتنقل من مكان ضيّق إلى مكان أرحب منه أو من موضع مكشوف إلى موضع آخر يستره ، أو من جهة سفلى إلى جهة عليا،و هكذا ممّا هو أصلح له في ميدان الحرب القتال.

الحالة الثّانية : أن يتحيّز إلى فئة أي ينحاز إلى جماعة من المسلمين إمّا مقاتلا معهم أو مستنجدا بهم ففي هاتين الحالتين المتقدمتين يجوز للمقاتل أن يفرّ من العدو وهو إن كان فرارا ظاهرا، فهو في الواقع محاولة لإتّخاذ موقف أصلح لمواجهة العدو،و قال الفرار من المثلين تقدم أنّه يحرم الفرار أثناء الزّحف إلاّ في إحدى الحالتين للقتال أو التحيّز إلى فئة .و بقي أن نقول : إنّه يجوز الفرار أثناء الحرب إذا كان العدو يزيد على المثلين ، فإن كان مثلين فما دونهما يحرم الفرار ، يقول تعالى : ﴿ الآن خفّف الله عنكم و علم أنّ فيكم ضعفا فإن يكن منهم مائة صابرة يغلبوا مائتين و إن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله و الله مع الصّابرين ﴾ [الأنفال الآية 66]، إن زاد عددهم على مثلي عدد المسلمين جاز الفرار ، لكن إن غلب على ظنّهم أنّهم لا يهلكون ، فالأفضل الثّبات .. ❶

---

❶فقه السنة .

جهودٌ مشكورة.. من روَّاد الإنترنت

أجدني - حقيقة – عاجزاً عن متابعة الجهود الطيبة التي يقوم بها المشاركون في شبكة (الانترنت) ممن بذل

نفسه لخدمة الدين ومناصرة المجاهدين، وكلما أحببت الإشادة بعمل ما أو التنويه بجهد معين احترت وخشيت أن أذكر بعضاً دون بعض، أو أن أسمي كتّاباً دون آخرين، لئلا يحز في نفوس من أنسى ذكره، لكن الذي أحب أن أدلي به في هذا المقام أن المجاهدين يقدرون كثيراً جهود إخواننا المشاركين في المنتديات والمواقع الإخبارية المتعاونة مع المجاهدين، ويفرحون باستعداد هؤلاء الشرفاء للتضحية بأوقاتهم وأموالهم وقبل ذلك التضحية بأمنهم رغبة في توعية الناس بأهداف الجهاد وأهميته وفوائده، ومناصرة للمجاهدين، ومعاداة الطواغيت والكافرين والبراءة منهم وفضحهم وتعرية أحوالهم السيئة، لقد حاول بعض السفهاء تخويفهم وأنهم ليسوا بمعزل عن مراقبة الحكومة وما علم المغفل أن المتفاعلين مع المجاهدين ليسوا بتلك السذاجة التي تجعلهم مكشوفين للنظام الفاجر، بل الظن بهم أنهم قد أخذوا حذرهم واستخدموا الوسائل التي يعرفها أصحاب هذه الشبكة للتخفي والاستتار باستخدام البروكسيات، وتأمين البريد وكلمات المرور، وتأمين الأجهزة واستخدام أنجع الوسائل للاحتراز الأمني امتثالاً لأمر الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ) ولا يصدهم عن ذلك تشغيب السفهاء ممن يتهمهم بالجبن لأجل ذلك، لأن معنى هذا الاتهام هو وصم أخيار الأمة من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن بعدهم بمثل تلك الصفات

القبيحة أجلهم الله عنها، لأنهم لم يفرطوا في شيء يقدرون عليه من ذلك، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر، وظاهر يوم أحد بين درعين، واختفى في الغار يوم الهجرة، والشواهد في هذا المجال لا تكاد تعد لكثرتها، والمراد التنبيه على أن اتخاذ الأسباب المشروعة للنجاة، وأخذ الاحتياطات الأمنية، ليس من الجبن في شيء بل هو عين العقل والحزم والحكمة، والمراد الأول منه ليس حب السلامة بل حب المواصلة والاستمرار في تقديم العمل الصالح والبقاء مدة أطول غصة في حلوق الأعداء إغاظة لهم ونيلاً منهم وتعذيباً لهم وكل ذلك يحبه الله ويرضاه ويأجر عليه، ثم ما علم المغفل مرة أخرى أن هؤلاء المجاهدين بألسنتهم يقدرون جداً ثمن كلماتهم، وعندهم الاستعداد للتضحية والفداء، ويعلمون مدى الأجر العظيم والرسالة السامية التي يحملونها ويؤدونها إلى الناس فليس بالكثير على دين الله لو قدر الله عليهم مساءلة أو أسراً أو حتى قتلاً لأجل كلمة حق في وجه سلطان كافر.

إنَّ هذه الشبكة العالمية وسيلة نافعة ينبغي على أهل الحق استغلالها قدر الإمكان وتسخيرها في خدمة الدين، وقد قامت اليوم مقام الشريط الصوتي قبل نحو عشر سنوات حيث كان الشريط وقتها الوسيلة الأكثر تأثيراً في مجال الدعوة والجهاد مما جعل الحكومات تلتفت إليه وتضيق الخناق على مستخدميه فأتاهم الله من حيث لم

يحتسبوا وفتح باباً إلى الخير أعظم وأكبر نفعاً وهو (الانترنت) واستطاع المجاهدون بحمد الله أن يجعلوا (الانترنت) مصدراً رئيساً ومرجعاً معتمداً للأخبار، ولنقل العلم النافع والخير العظيم رغم محاولات علماء السلطان التشكيك في هذا المصدر وتشويهه.

الخلاصة التي أريد إيصالها لإخواني الفضلاء هي أنهم على خير عظيم، وأن الناس تشكر سعيهم، وعملهم المبارك في نشر الكلمة الطيبة يغيظ الأعداء، ويحملهم على التكاتف والتعاون لمحاربته، ومتابعة أصحابه، لذا فإن أخذ الحيطة والحذر واجب عليهم، ولا يعني ذلك المبالغة في الخوف والوجل لأن الذي يريد أن يسلم تماماً عليه أن يترك العمل!!

بقلم الأستاذ: عبد الله بن سعد الدوسري

الخاتمة (1)

وختاماً أخي القارئ المجاهد:

لن نطلب منك أن تنتظر عددنا القادم، بل نود أن تكون مشغولاً بالجهاد الواجب، فإنه هو المقصود من إصدار هذه المجلة، فإن أمكن وصول العدد الثاني إليكَ فيسرنا أن تكون من قرائنا، كما يسرنا أن تصلنا مشاركاتك و اقتراحاتك على المجلة ، ولا تنس أن ثمرة العلم العمل، وكما قال علي بن أبي طالب: "هتف العلم بالعمل، فإن أجابه وإلاّ ارتحل "..

ولو كان المراد بإصدار هذه المجلة سد فراغ كلامي، لكانت الساحة التي تعج بالمجلات والكتابات التنظيرية مغنيةً عنها، إلا أننا نسأل الله تعالى أن تكون مجلتنا زاداً لك في الجهاد، وحاديةً لك في المسير، وباعثةً على الإثخان في العدو، ومعينة على حمل السلاح وتطهير أرض محمد صلى الله عليه وسلم من رجس الكافرين ..

وليس من الضروري أن تستمرَّ هذه المجلَّة، فإنَّ لدينا واجب العمل، ومتى تزاحم هذا الواجب مع الكتابة والتنظير ؛ فإنّ الأولوية دون شك للعمل.

أخي المجاهد .. حتى متى نتكلم ولا نعمل؟! وإلى متى نسمع صرخات الاستغاثة ونحن ننظر؟! وإلى أي حدٍّ ننتظر أن تصل الحرب على الإسلام حتى نتحرك من سباتنا؟! يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ .. نأمل أن لا تنتهي أيُّها المجاهد من قراءة هذا السطر إلا وقد اتخذت قرارك -دون تردد- بالجهاد في سبيل الله والانخراط في صفوف المجاهدين، ولا تنس أن بلاد الحرمين المحتلَّة تدعوك لتحريرها من رجس الصليبيين الأمريكان وأذنابهم ..

---

(1) **مقتبس من** مجلة صوت الجهاد **مع تصرفٍ يسيرٍ .**

الفهرس

مقدّمة 3
يا أهل الجزيرة ... أين الرجولة ! 4
قالوا قضينا على الإرهابيين والإرهاب ! 7
قال أهل الثغور 9
أهمية الكلمة في نصره الحق 11
الشهادةُ في سبيلِ الله وسيلةٌ أم غايةٌ ؟! 14
نماذج من صبر النبي و أصحابه 19
جهودٌ مشكورة.. من روَّاد الإنترنت 22
الخاتمة 25